وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

سلسلة

بـــصـمـــة

الدليل التربـــوي

4- 5 سنوات

للتعليم الأولي

خالد الحسن
مفتش تربوي
للتعليم الابتدائي (منسق)

محمد صابر
مفتش تربوي
للتعليم الابتدائي

عبد الإله بوعبيد
مفتش تربوي
للتعليم الابتدائي

عمر علا
مفتش تربوي
للتعليم الابتدائي

محسن بوخار
مفتش تربوي
للتعليم الابتدائي

عادل البرهمي
مفتش تربوي
للتعليم الابتدائي

المصطفى ناصح
أستاذ للتعليم
الابتدائي

عبدالله قدوري
أستاذ للتعليم
الثانوي التأهيلي

عبد العزيز هاني
متفقد تربوي
مؤطر التعليم الأولي

éditions APOSTROPHE

بصمة
نحو آفاق جديدة

Dépôt légal : 2020MO1618
ISBN : 978-9920-788-62-5

النشر والتوزيع

éditions APOSTROPHE

159, شارع يعقوب المنصور
الدار البيضاء - المغرب
الهاتف / الفاكس : 11 94 31 22 05 - 68 12 30 22 05
Email : contact@apostrophe.ma
www.apostrophe.ma

Copyright ©

Tous droits réservés
جميع حقوق الملكية
والأدبية والفنية محفوظة
لشركة أبوسطروف للنشر - الدار البيضاء - المغرب.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد
الكتاب كاملا أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة
أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على
أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

مقتطفات من الرسالة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

إلى المشاركين في "اليوم الوطني حول التعليم الأولي"،
المنظم يوم الأربعاء 18 يوليوز2018 ، تحت الرعاية الملكية السامية بالصخيرات.

« لا تخفى عليكم أهمية التعليم الأولي في إصلاح المنظومة التربوية، باعتباره القاعدة الصلبة التي ينبغي أن ينطلق منها أي إصلاح، بالنظر لما يخوله للأطفال من اكتساب مهارات وملكات نفسية ومعرفية، تمكنهم من الولوج السلس للدراسة، والنجاح في مسارهم التعليمي، وبالتالي التقليص من التكرار والهدر المدرسي.

كما أن هذا التعليم لا يكرس فقط حق الطفل في الحصول على تعليم جيد من منطلق تفعيل مبدأ تكافؤ الفرص، وإنما يؤكد مبدأ الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، باعتباره ضرورة ملحة للرفع من أداء المدرسة المغربية.

لقد حرص دستور المملكة على تعزيز المبادئ الأساسية للنهوض بمسألة التعليم وفي هذا الإطار أكد الدستور على أن التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة، وعلى أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من الحق في الحصول على تعليم عصري ذي جودة عالية... مع ضرورة تشجيع ولوج الفتيات الصغيرات للتعليم الأولي والاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عملا بمبدإ التميز الإيجابي.»

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

يعتبر التعليم الأولي القاعدة الأساس لكل إصلاح تربوي، مبني على الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف، وتيسير النجاح في المسار الدراسي والتكويني للطفل(ة).

وهكذا حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين والرؤية الاستراتيجية (2015-2030) غاية هذا الطور التعليمي في التفتح الشامل والمتنوع لشخصية الطفل(ة) وتطوير مهاراته وتدريبه على الأنشطة الحسية الحركية، والذهنية، واللغوية والفنية، وترسيخ القيم الدينية والوطنية، وبالتالي إعداده لمرحلة التعليم الابتدائي.

وعلى ذات المنوال، وضع الإطار المنهاجي للتعليم الأولي(يوليوز2018) موجهات لأجرأة وطنية موحدة ومنسجمة لتمكين كل الأطفال المغاربة، وخلال سنتين متتاليتين في كل من العالم القروي وشبه الحضري والحضري، من أقصى ما يمكن من تكافؤ الفرص، ومن تيسير تطورهم الفيزيقي والمعرفي والوجداني، ومن تطوير استقلاليتهم وتنشئتهم الاجتماعية، بغية تحقيق الولوج الناجح للتعليم المدرسي. وانسجاما مع الدعوة الملكية إلى تحويل المدرسة المغربية "من فضاء يعتمد المنطق القائم على شحن الذاكرة ومراكمة المعارف، إلى منطق يتوخى صقل الحس النقدي، وتفعيل الذكاء"[1] ، وتفعيلا لسيرورة الإصلاح، تندرج **"المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال"** في سيرورة تجديد وتحديث تعليمنا الأولي بوضع منهاج منسجم ومتكامل ومتنوع.

وهكذا يسعى الفريق التربوي للمجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال إلى :

- أجرأة وتفعيل مقاصد الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، وتنزيل هندسته البيداغوجية من الكفايات التربوية إلى المشاريع الموضوعاتية، فالمجالات التعلمية وما يتصل بها من أنشطة؛
- إعداد وتوفير عدة بيداغوجية متنوعة تتراوح بين التوجيهات النظرية والمنهجية والأنشطة التطبيقية المنطلقة من الملاحظة والاستكشاف إلى الممارسة والبناء، لتنتهي بالتطبيق والتوظيف؛
- توفير الموارد والوسائط والوسائل العملية، مما يسهل مهام المربي والمربي(ة)، وييسر تملك الأطفال للمهارات والمعارف المتصلة بالمجالات التعلمية، وبالتالي تحقق مضامين ومواصفات الكفايات التربوية.

وفي هذا السياق، يصدر دليل "المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال" ليقرب المربيات والمربين عبر فصول من النموذج البيداغوجي الجديد الذي يبشر به الإطار المنهاجي للتعليم الأولي :

- **الفصل الأول :** يرسم لك عزيزتي المربية، عزيزي المربي ما يجب أن تعرفه عن التعليم الأولي وأهدافه ووظائفه ومداخله ومحدداته، وهندسته البيداغوجية انطلاقا من الكفايات التربوية الأساس ومجالات تطورها، وكيفية تصميم البنية التربوية.
- **الفصل الثاني :** يحدد مختلف المعارف المتصلة بالطفل(ة)، وخصائصه النمائية وحاجاته النفسية و كيفية التعامل مع الأطفال في وضعية إعاقة
- **الفصل الثالث :** يعرف المربي والمربي(ة) بأهم المهام في علاقتها بالفضاء والأركان البيداغوجية، كما يحدد مرتكزات النموذج البيداغوجي وما يقتضيه من تملك وتوظيف لمجموعة من طرق وتقنيات التنشيط لتفعيل حقيقي لمهام التربية والتكوين.
- **الفصل الرابع :** نقرب فيه المربي والمربي(ة) من البناء المنهاجي لأنشطة التعلم وفق تصور المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي، بتحديد المشاريع الموضوعاتية ومكوناتها الفرعية. كما نقترح تخصيص كل مجال تعلمي بأنشطته التربوية ومنهجية تدبيرها.
- **الفصل الخامس :** أفردنا لعرض الموارد و الوسائل و النصوص و الأناشيد و الألغاز، و البطاقات المنهجية.

الملحقات : ندرج فيها مختلف البطاقات المساعدة على تحقيق الكفايات التربوية بمختلف أبعادها، ونمنح للكفاية اللغوية أهمية خاصة من خلال إدراج الموارد والوسائط والوسائل القمينة بتسهيل تحقيق عناصرها ومواصفاتها؛ نصوص الحكايات والأناشيد والجمل والنصوص القرائية والمفردات المتصلة بالمشاريع الموضوعاتية والمكونات الفرعية، واللوحات والمشاهد وكيفية توظيفها، والألعاب القرائية وطريقة تفعيلها.

إنه دليل عملي ووظيفي، يسهل قيام المربي والمربي(ة) بمهام التربية والتكوين في سياق **اشتغالهم بالمجموعة التربوية " بصمة " للتعليم الأولي ورياض الأطفال**، ويسهل تدبيرهم البيداغوجي لأنشطة المجموعة رفقة الأطفال باعتبارهم محور جميع الأعمال والتدابير والأنشطة التعلمية.

1- الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى 20 غشت 2012

تصميم عام لدليل

المجموعة التربوية بصمة
للتعليم الأولي ورياض الأطفال

التقديم :

نقترح فيه السياقات التي أطرت إعداد وإصدار **المجموعة التربوية بصمة للتعليم الأولي ورياض الأطفال**، وضمنها الدليل التربوي الوظيفي المساعدللمربيات والمربين.

الكتاب التربوي

الدليل التربوي

الفصل الأول :

يرسم مايجب أن يعرفه المربي والمربي(ة) عن التعليم الأولي وأهدافه ووظائفه ومداخله ومحدداته، وهندسته البيداغوجية انطلاقا من الكفايات التربوية الأساس ومجالات تطورها، وكيفية تصميم البنية التربوية.

الفصل الثاني :

يحدد مختلف المعارف متصلة بالطفل(ة) : معرفة الخصائص النمائية للطفل(ة) مرحلة التعليم الأولي وحاجاته النفسية و كيفية التعامل مع الأطفال في وضعية إعاقة.

الفصل الثالث :

يعرف المربي والمربي(ة) بأهم المهام في علاقتها بالفضاء والأركان البيداغوجية، كما يحدد مرتكزات النموذج البيداغوجي ومايقتضيه من تملك وتوظيف لمجموعة من الطرق وتقنيات التنشيط لتفعيل حقيقي لمهام التربية والتكوين.

الفصل الرابع :

يرسم البناء المنهاجي لأنشطة التعلم وفق تصور المجموعة التربوية، ويحدد المشاريع الموضوعاتية ومكوناتها الفرعية، ويخصص منهجية تدبير أنشطة كل مجال تعلمي.

الفصل الخامس :

يعرض مختلف النصوص و الأناشيد و الألغاز و البطاقات المنهجية لكيفية تدبير الأنشطة التعلمية.

الملحقات :

تتضمن مختلف البطاقات المساعدة على تحقيق الكفايات التربوية بمختلف أبعادها، وتمنح للكفاية اللغوية أهمية خاصة من خلال إدراج الموارد والوسائط والوسائل القمينة بتسهيل تحقيق عناصرها ومواصفاتها، نصوص الحكايات والأناشيد والجمل والنصوص القرائية والمفردات المتصلة بالمشاريع الموضوعاتية والمكونات الفرعية، واللوحات والمشاهد وكيفية توظيفها، والألعاب القرائية وطريق تفعيلها.

كيفية استعمال المربي(ة) لكراسات الطفل(ة)

للمجموعة "التربوية" بصمة للتعليم الأولي

مكون يتفرع عن المشروع الموضوعاتي،
تنتظم فيه المجالات اليومية التعلمية

اَلْجِسْمُ

لوحة المكون
الفرعي

يتم توظيفها
لتقديم المجالات
التعلمية،
وخاصة مجالي
استكشاف الذات
وبناء أدوات
التعبير اللغوي
والتواصل

محور الأنشطة وهو موضوع الاشتغال مع الأطفال يوما كاملا وبناء التعلمات

علامات جزائية لتثمين إنجازات الأطفال

المجال التعلمي

ترتيب المكون

1 أَجْـزاءُ جِسْمـي

أَتَعَرَّفُ وَأُلَوِّنُ

نشاط يثير الانتباه لتعرف موضوع اليوم، ويمهد للدخول في الأنشطة التربوية الموالية

المكون

أنشطة المجال التعلمي تنجز وفق تصور منهجي متدرج، الاشتغال فيه يعتمد محطات الملاحظة والاستكشاف، الممارسة والبناء، التطبيق والتوظيف

أسبوع تصريف الأنشطة التعلمية اليومية وبرمجتها

اَلْأُسْبـوعُ 1

نشاط يدوي، الاشتغال فيه مع مجموعة القسم، التي ستغنيه بممارسات صفية، لبناء ما تم استكشافه

أَصِلُ وَأُسَمّي

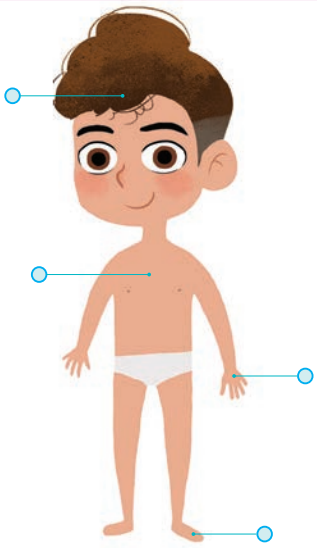

يَدٌ

صَدْرٌ

قَدَمٌ

رَأْسٌ

نشاط لترسيخ المكتسبات و تحديد مدى التمكن من تحقيق الهدف التعلمي

أُلاحِظُ وَأُلَوِّنُ اَلْأَعْضاءَ اَلنّاقِصَةَ

عنوان المكون الفرعي للمشروع الموضوعاتي

الفـهـرس

مقتطفات من الرسالة السامية لصاحب الجلالة نصره الله 3

تقديم 4

1 الفصل 1 : **11**

1. المفهوم العام للتعليم الأولي 12
2. أهداف التعليم الأولي : الأهداف والوظائف و المداخل والمحددات 12
3. الكفايات التربوية ومجالات تطورها 14
4. تصميم البنية التربوية 16

2 الفصل 2 : **17**

1. الخصائص النمائية للطفل (ة) 18
2. حاجات طفل (ة) مرحلة التعليم الأولي 19
3. مواصفات التخرج بالنسبة لطفل(ة) مرحلة التعليم الأولي 19
4. حاجات الأطفال في وضعية إعاقة 20

3 الفصل 3 : **21**

1. مهام المربي (ة) 22
2. تنظيم الفضاء والأركان البيداغوجية 22

4 الفصل 4 : **25**

1. المشاريع الموضوعاتية 26
2. المقاربات والطرق البيداغوجية وتقنيات التنشيط 26
3. التتبع والتقويم 28
4. الهندسة البيداغوجية للمجموعة التربوية بصمة 29
5. تدبير المجالات التعلمية وأنشطتها 35

5 الفصل 5 : **47**

1. النصوص الحكائية والنصوص المروجة للحروف 48
2. أناشيد الأحرف 54
3. أناشيد المشاريع الموضوعاتية 55
4. الألغاز والألعاب 56
5. البطاقات المنهجية للمجالات التعلمية 58

6 الملحقات **103**

1. نماذج بطاقات ملاحظة تشكل الكفايات 104
2. اللوحات والصور 113
3. معجم المصطلحات والمفاهيم 135
4. لائحة المراجع 139

الفصل 1

1. المفهوم العام للتعليم الأولي؛
2. التعليم الأولي : الأهداف والوظائف، المداخل والمحددات
3. الكفايات التربوية الأساس ومجالات تطورها؛
4. تصميم البنية التربوية.

1. المفهوم العام للتعليم الأولي

تعرف الوثيقة المنهاجية التعليم الأولي[2] بأنه طور تعليمي لتفتح شخصية الطفل(ة) وتطوير مهاراته وإعداده لمرحلة التعليم الابتدائي. ويستقبل الأطفال من الفئة العمرية ما بين (4-6) سنوات، موزعة كالآتي : المستوى الأول 4-5 سنوات، والمستوى الثاني 5-6 سنوات.

ولقد حدد قانون 00-05[3] أهداف المؤسسات التي تستقبل الأطفال ما بين سن الرابعة والسادسة في تعليم القيم الدينية والوطنية، والإنسانية، وتطوير القدرات الحسية الحركية، والتموقع في الزمان والمكان، وتطوير الخيال والتعبير، وممارسة الأنشطة البدنية والفنية، والاستعداد لتعلم القراءة والكتابة.

وفي تصور المجلس الأعلى للتربية والتكوين، فإن التعليم الأولي يعتبر القاعدة الأساس لكل إصلاح تربوي، مبني على الجودة وتكافؤ الفرص والمساواة والإنصاف، وتيسير النجاح في المسار الدراسي والتكويني. كما أكد على أن مهام هذا التعليم تتحدد في استثمار المكتسبات اللغوية والثقافية الأولية للطفل، وإدراج اللغة العربية، واللغة الفرنسية، والتركيز على التواصل الشفهي انسجاما مع طبيعة هذا المستوى من التعليم[4].

ويمكننا إجمال التحديدات المقترحة للتعليم الأولي في البطاقة الآتية :

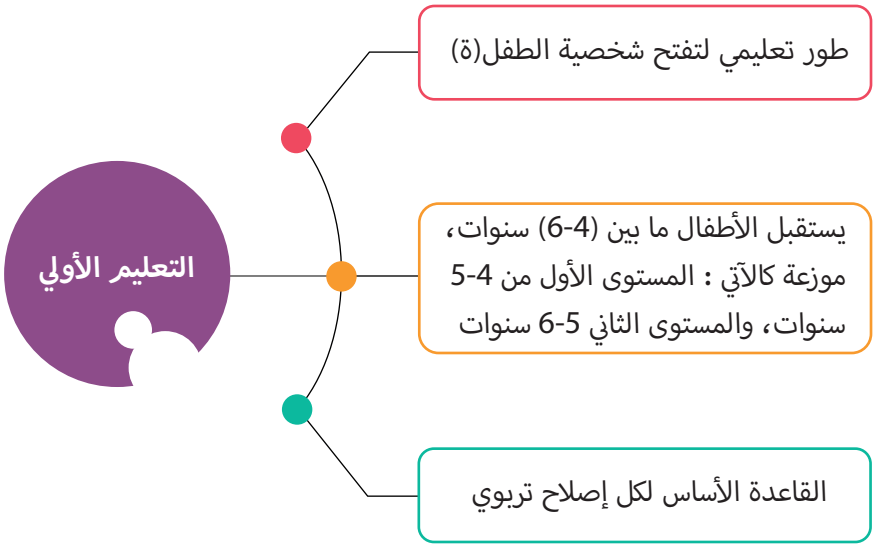

ولعل هذه التعريفات تحدد للتعليم الأولي ولمؤسساته التربوية مجموعة من الأهداف والوظائف والمداخل الحيوية.

2. التعليم الأولي : الأهداف والوظائف، المداخل والمحددات

1.2. الأهداف :

على المربي(ة) والمربي أن يدرك أن عمله التربوي داخل مؤسسة التعليم الأولي تؤطره مجموعة من الأهداف :

2 - مديرية المناهج بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الإطار المنهاجي للتعليم الأولي، يوليوز 2018، صص : 21.

3 - قانون رقم05-00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي، الجريدة الرسمية عدد 4798، 25 ماي 2000، الصفحة 1184.

4 - المجلس الأعلى للتربية والتكوين، الرؤية الاستراتيجية (2030 - 2015).

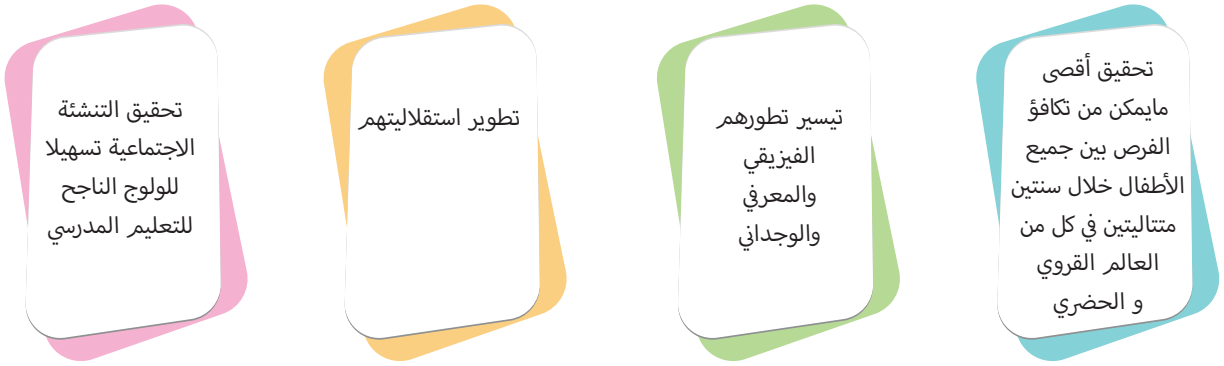

وانطلاقا من هذه الأهداف، يحقق المربي والمربي(ة) وظائف التعليم الأولي :

2.2. الوظائف :

يعمل المربي والمربي(ة) بوعي على إنجاز وظائف حاسمة لتطوير شخصية الطفل(ة) آنا ومستقبلا، يمكننا إجمالها في البطاقة الآتية[5] :

3.2. مداخل التعليم الأولي ومحدداته

من خلال الوظائف المتنوعة كما حددها الإطار المنهاجي، فإن عمل المربي والمربي(ة) يقتضي الانطلاق من مداخل والعمل بالمحددات الموجهة للعمل التربوي بمؤسسات التعليم الأولي يوميا وأسبوعيا وسنويا.

5 - الحسين بادو وآخرون (2018)، الدليل التربوي للمربي والمربي(ة)، دار السلام الجديدة، المغرب، ص: 11.

مداخل العمل التربوي بالتعليم الأولي

هناك مدخلان أساسيان يتحكمان في التوجه العام للإطار المنهاجي للتعليم الأولي :

- مدخل الإسهام في نمو شخصية الطفل (مدخل التطوير)
- مدخل إعداد الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي (مدخل الإعداد)

المحددات الكبرى الموجهة للعمل التربوي

1. وضع نموذج بيداغوجي مرجعي لكل أنماط التدخل
2. تهييء الطفل للاندماج والنجاح في التعليم الابتدائي
3. الربط بين بعدي النمو والتعلم في وحدة مندمجة ومتكاملة
4. تنمية كفايات سيكو-اجتماعية تؤهل الذات وتؤصل الشعور بالانتماء
5. التركيز على تناغم الأنشطة وانسجامها
6. اعتماد طرائق وتقنيات بيداغوجية حديثة في التنشيط

3. الكفايات التربوية ومجالات تطورها

1.3. الكفايات المستهدفة

نشير هنا إلى أن الهندسة المنهاجية المعتمدة في التعليم الأولي، والتي انطلقنا منها في صياغة الكراسات والدلائل المصاحبة لها، تفترض أن يكون الطفل في نهاية السنة الأولى من مرحلة التعليم الأولي متمكنا من كفايات تربوية نحددها كالآتي :

الكفاية 1 : أن يكون الطفل مهيأ لامتلاك أدوات ملاحظة واستكشاف الذات والمحيط البيئي

مجال تطورها

استكشاف الذات والمحيط البيئي والتكنولوجي

الأهداف التعلمية

1. إنجاز بعض الحركات الكبرى والدقيقة في إطار من التوافق بين الحواس والعضلات
2. بعض العادات الضامنة للسلامة الشخصية والعامة
3. احترام قواعد اللعب عبر المشاركة في الإنجاز والممارسة

الكفاية 2 : أن يكون الطفل مهيأ لامتلاك أدوات تنظيم التفكير، وبناء العمليات الذهنية الأولية

مجال تطورها

بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير

الأهداف التعلمية

1. التمييز بين وضعيات أشياء مختلفة في توجهها الفضائي
2. التمييز بين فترات زمنية مختلفة من اليوم والأسبوع والشهر والسنة
3. تمثل أعداد بسيطة عدًّا وكتابة وتمييزا
4. التمييز بين الألوان الأساس، والأشكال الهندسية البسيطة
5. مقارنة أحجام مختلفة والتمييز بينهما
6. التمييز بين قياسات مختلفة

الكفاية 3 : أن يكون الطفل مهيأ لاكتساب أدوات التعبير اللغوي والتواصل قراءة وكتابة

مجال تطورها

بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل

الأهداف التعلمية

1. تعرف الأصوات ونطقها واستعمالها في سياقات التعبير والتواصل الشفهي
2. تعرف وتوظيف رصيد معجمي مرتبط بمحيطه في إطار سياقات تواصلية مختلفة
3. توظيف أدوات أسلوبية ضمن سياقات تبادلية وتواصلية مختلفة
4. تعرف الحرف صوتا ورسما في كلمات أوجمل وإدراكه وتهجيته أوقراءته. إدراك معنى الكلمات والجمل المستعملة في نص قرائي أو شفوي
5. تخطيط أشكال الخطوط، ورسم بعض أشكال الحروف في وضعياتها المنفردة

الكفاية 4 : أن يكون الطفل متحكما في حركاته العامة والدقيقة، توجيها وتنظيمها وأداء، في مختلف وضعيات الجسد، وكذا تحقيق التأزر الحسي الحركي

مجال تطورها

تطوير السلوك الحسي الحركي

الأهداف التعلمية

1. إنجاز بعض الحركات الكبرى والدقيقة في إطار من التوافق بين الحواس والعضلات
2. اكتساب بعض العادات الضامنة للسلامة الشخصية والعامة
3. احترام قواعد اللعب عبر المشاركة في الإنجاز والممارسة

الكفاية 5 : أن يكون الطفل مهيأ لاستقبال وتقبل المنتوج الفني والجمالي واكتساب الأدوات الأولية للتعبير الفني

مجال تطورها

تنمية الذوق الفني والجمالي

الأهداف التعلمية

1. تعرف بعض الأنماط الفنية : مسرح، نشيد، رسم، رقص ...
2. تقبل بعض الأذواق الفنية والجمالية
3. المشاركة في أنشطة فنية مستثمرا ما تطور لديه من مهارات سمعية وبصرية وجسدية

الكفاية 6 : أن يكون الطفل مهيأ لاستقبال وتقبل القيم الدينية والوطنية وقواعد العيش المشترك

مجال تطورها

بناء القيم وقواعد العيش المشترك

الأهداف التعلمية

1. تعرف اسم الله والرسول وبعض القيم الدينية، من خلال الاستئناس ببعض الآيات القرآنية وتوظيفها في آداب التحية والأكل، وفي العلاقات الاجتماعية : الصداقة - التعاون - التضامن - النظافة - احترام البيئة - الرفق بالحيوان
2. تعرف بعض القيم والرموز الوطنية والاستئناس بها : أناشيد حب الوطن/المغرب
3. تقبل بعض القيم وقواعد العيش المشترك واستدماجها في تفاعل الطفل مع محيطه، وتوظيفها في المعاملات مع الآخر

2.3. مجالات تطور الكفايات

استُبدل مفهوم المواد الدراسية بمجالات تعلمية أكثر ارتباطا بجوانب شخصية الطفل من جهة، وبالكفايات التربوية الأساس من جهة ثانية :

4.تـصميـم البنـيـة التـربوية

تشـكل معرفـة كيفيـة تصميـم الأنشـطة التربويـة مـن أهـم المعـارف الـتي يلـزم أن يدركهـا ويعـي بهـا المـربي والمـربي(ة) في اتجـاه تحقيقـه لأهـداف ووظائـف هـذا الطـور. وعليـه، نوضـح أن **المجموعـة التربويـة "بصمـة" للتعليـم الأولي** انطلقـت في تصميمهـا لمختلـف الأنشـطة والتعلمـات مـن الهندسـة البيداغوجيـة الـتي حددهـا الإطـار المنهاجـي، والـتي ترتكـز عـلى التميـيز بين مسـتويين منسـجمين، تشـكل الكفايـات التربويـة ومجـالات تطورهـا أساسـهما المشـترك، ويمثـل المـشروع الموضوعـاتي النسـيج الناظـم والضـام لمختلـف المكونـات الفرعيـة والأنشـطة التعلميـة الـتي تـم بناؤهـا لتنميـة الكفايـات التربويـة المنشـودة.

المستويات	يشمل التعليم الأولي سنتين، تنظم وفق مستويين : - مستوى أول يسجل فيه أطفال الفئة العمرية **4** - **5** سنوات - مستوى ثان يسجل فيه أطفال الفئة العمرية **5** - **6** سنوات
الكفايات	- لكل مستوى ست كفايات - تتصل الكفايات بالمجالات التعلمية - تحدد الكفايات المشاريع الموضوعاتية المحققة لها ومكوناتها الفرعية وأنشطتها المتصلة بالمجالات
المجالات التعلمية	- مجال : ا ستكشاف الذات والمحيط - مجال بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير - مجال بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل - مجال السلوك الحسي الحركي - مجال تنمية الذوق الفني والجمالي - مجال بناء القيم وقواعد العيش المشترك
المشاريع	المشروع الموضوعاتي مدخل للتعلم - مشاريع تنجز في المستوى الأول - مشاريع تنجز في المستوى الثاني
المكونات الفرعية	ينقسم كل مشروع إلى مكونات فرعية تتضمن المكونات الفرعية أنشطة لتحقيق الكفايات الست
الأنشطة	- أنشطة ا ستكشاف الذات والمحيط - أنشطة بناء الأدوات الأساس لتنظيم التفكير - أنشطة بناء أدوات التعبير اللغوي والتواصل - أنشطة السلوك الحسي الحركي - أنشطة تنمية الذوق الفني والجمالي - أنشطة بناء القيم وقواعد العيش المشترك

هـذا، وينبغـي التأكيـد عـلى أن وظيفـة بنيـة التعليـم الأولي لا ترتكـز عـلى مـلء أذهـان الأطفـال بالمعـارف الجاهـزة، بـل إن وظيفتهـا بالأسـاس هـي توفـير الأرضيـة السـليمة والمؤهلـة للعيـش السـعيد و الارتقـاء و التأثـر بالمحيـط بشـكل إيجـابي في هـذه المرحلـة، والتهيـؤ للمراحـل اللاحقـة بمـا يضمـن النجـاح فيهـا، وإسـهاما في تحقيـق الاسـتراتيجيات الوطنيـة المنشـودة.